

في مؤتمر صحفي بحضور مسئول «بيت الاستثمار الخليجي»

## وزير العمل يشرح الآثار الايجابية لمشروع مرفأ البحرين المالي استيعاب العديد من الكوادر والعمالة الوطنية في المشروع

كتب: محمد عمر

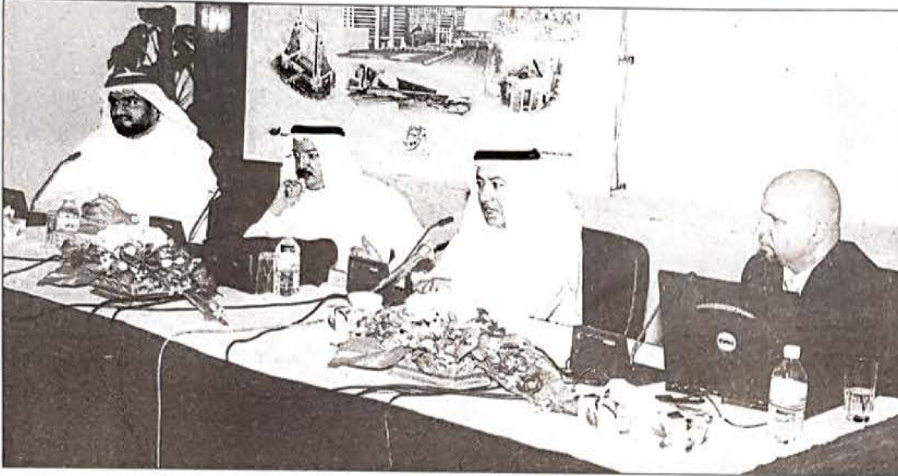
أكد وزير العمل والشئون الاجتماعية السيد عبدالنبي الشعلة ان مشروع «مرفأ البحرين المالي» سوف يكون له آثار ايجابية على سوق العمالة الوطنية ذلك لأنه سيوفر فرص عمل للمواطنين في مرحلتي الإنشاء والتشغيل تقدر بحوالي ٦ آلاف من الكوادر والعمالة الفنية وغير الفنية معظمها من البحرينيين.

وأوضح في مؤتمر صحفي عقده امس بمقر الوزارة بحضور منفذي المشروع «بيت الاستثمار الخليجي» ممثلين في كل من السيدين عصام جناحي وأحمد جناحي ان التكلفة الاجمالية للمشروع تقدر بحوالي مليار دولار امريكي ليتشكل من ٣٥ مجمعا ليوافر فيما بعد ١٦ ألف وظيفة منها ٣ آلاف وظيفة في قطاع مؤسسات المال والمصارف والتأمين و١٢ ألف وظيفة في القطاعات المساندة، وعند انتهاء المشروع بصورته الكاملة سوف يبقى عدد العاملين والمقيمين في مجمعات المشروع حوالي ٢٢ ألف شخص.

وذكر وزير العمل والشئون الاجتماعية أن هذا المشروع سوف يهيأ بيئة مالية متكاملة من



الخدمات وسيؤدي لانتعاش الكثير من القطاعات الاقتصادية والمالية، ويتبع ذلك امتصاص جانب كبير من العمالة الفائضة ويجاد فرص جديدة لقطاع المقاولات. كما سيتطلب المشروع ما بين ٢٠٠٠ و٣٥٠٠ موظف في أوقات الذروة ومن المؤمل ان يشغل المواطنين النصيب الأكبر من هذا العدد. وكان المؤتمر الصحفي قد دعى اليه بعض رجال الأعمال وممثلون من الغرفة التجارية والاتحاد العام



لعمال البحرين وجمعية سيدات الأعمال وأشار خلاله السيد عبدالنبي الشعلة إلى ان هذا المشروع يعد بمثابة نقلة نوعية من حيث التصاميم والناحية الهندسية واختيار الموقع الذي تحدد أن يكون فرصة المنامة المواجهة لمنطقة باب البحرين التي تربط حاضره البحرين بتراتها حيث ان نفس المنطقة كانت المركز الرئيسي لحركة التجارة. وأعرب السيد الشعلة عن

اعتزاز بأن المشروع من حيث الفكرة والتصاميم الهندسية قد جاء من خلال الفكر البحريني وليس من الخارج حيث وضعت التصاميم بحيث تشتمل على برجين ومركز للمؤتمرات يتسع لألفي شخص، ومرافق سكنية وترفيهية ورياضية، وصالات للعرض الفنية، ومحلات تجارية، ومطاعم، مواقف للسيارات وفندق يستوعب ٥٠٠ غرفة وسيتم تنفيذ ذلك على مرحلتين بحيث يكتمل العمل بعد ٦ سنوات.

وقال ان مرحلة البناء سوف تحتاج الى ما بين ٣ - ٦ آلاف عامل وسوف ينعش المشروع الحركة الاقتصادية والتجارية وخاصة قطاعات المقاولات والمصانع ومواد البناء مشيراً الى ان عمليات التنفيذ من الناحية الفنية والتصميمية تحتاج الى كوادر وعمالة فنية مؤهلة ومدربة ومن ثم سيتم التشاور مع وزارة التربية والتعليم وجامعة البحرين وبعض الخبراء لتبادل الآراء حول العمالة المدربة. وأوضح ان المشروع بعد الاكتمال سيستقطب المزيد من المؤسسات والشركات العاملة في قطاع المال والأعمال بالإضافة الى القطاعات المساندة والداعمة مثل قطاع السياحة والضيافة التي سوف ينتج عنها كثافة عمالية تتألف من ما يقارب ١٣ ألف وظيفة مكتسبة عاملة في قطاع المال والأعمال بالإضافة الى ما يقارب حوالي ٣ آلاف وظيفة في عدة

قطاعات داعمة.

من جانبه أوضح السيد عصام جناحي ان التفكير والعمل في اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ قد استغرق أكثر من عامين من قبل «بيت الاستثمار الخليجي» وذلك لتنفيذ مشروع يضم أكبر مجمع تحت مظلة واحدة وذلك لاستقطاب المؤسسات المالية الإقليمية والدولية من خلال توفير خدمات متكاملة مشيراً الى ان «بيت الاستثمار الخليجي» لديه تجربة سابقة في تنفيذ مشروع مماثل في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية.

وقال ان هذا المشروع سوف تستفيد من خلاله السوق في عمليات التنفيذ والخدمات والعمالة والمصانع والتجهيزات الرئيسية ومواد البناء.

وعلى الصعيد آخر قام السيد احمد جناحي الذي نفذ عمليات التصاميم وهندسة المشروع بشرح من خلال الخرائط لكافة مكونات المشروع الذي يتألف من ٢٥ من الوحدات الانشائية ويقام على رقعة جغرافية تقدر بأكثر من ٢٠٢ ألف متر مربع على امتداد جانبي فريضة المنامة والعمق البحري المواجه لها، وبين من خلال الخرائط التوضيحية الأبراج الشاهقة والقاعات المالية والشقق السكنية والتجهيزات المكتبية والمجمعات التجارية ومنشآت الخدمات البحرية والمشاريع الترفيهية.